

التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح

493 - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو بكر المدني وله أخ يقال له عبد الله ويكنى أبا محمد أخرج البخاري في بدء الوحي وغير موضع عن مالك ومعمروا بن عيينة وصالح بن كيسان وعقيل ويونس وغيرهم عنه عن سهل بن سعد وأنس ومحمود بن الربيع وسنين أبي جميلة الصحابين وعن عروة وسعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسالم وخارجة بن زيد وعطاء بن أبي رباح وغيرهم قال معن بن عيسى سمعت مالكا يقول كنت أكتب الحديث فإذا اختلج في قلبي منه شيء عرضته على الزهري فما أمرني فيه قبلته وما أثبتته فهو الثابت عندي وكنت أوثق علمه فيه على علم غيره لتقدمه في هذا الأمر وعلمه بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا أبو طاهر عن بن وهب قال قال مالك قلت لابن شهاب أكنت تكتب العلم قال لا قلت أكنت تسألهم أن يعيدوا عليك الحديث قال لا قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا أبو طاهر حدثنا خالي عن عقيل قال قلت لابن شهاب على خدمتي وصحبتني لك ألا تخصني بكتاب قال فتبسم وقال انظر في الحرج فنظرت فإذا فيه أنساب فقال ما عندي كتاب غيره قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا محمد بن رافع قال سمعت عبد الرزاق يقول قلت لمعمرو هل سمع الزهري من بن عمر شيئا قال نعم حديثين ولم أسأله عنهما قال أبو بكر بن أبي خيثمة وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهب قال سمعت أيوب يقول ما رأيت أعلم من الزهري فقال له صخر بن جويرية ولا الحسن قال ما رأيت أعلم من الزهري قال أبو بكر وحدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال قال قال سفيان كانوا يقولون ما بقي من الناس أحد أعلم بالسنة منه قيل لسفيان الزهري قال نعم قال أبو بكر حدثنا موسى بن إسماعيل قال شهدت وهيبا ومبشر بن مكسر وبشر بن المفضل في آخرين ذكروا الزهري فقالوا بمن تقيسونه فلم يجدوا أحدا يقيسونه به إلا الشعبي قال أبو بكر حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمرو قال قيل للزهري زعموا أنك لا تحدث عن الموالي فقال إني لأحدث عنهم ولكن إذا وجدت بن المهاجرين والأنصار أتكدء عليهم فما أصنع بغيرهم ثنا أبو بكر ثنا الزبير أخبرنا محمد بن الحسن عن مالك قال أول من كون العلم بن شهاب قال أبو بكر بن أبي خيثمة قال الزبير بن بكار توفي بن شهاب ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وهو بن اثنتين وتسعين سنة قال البخاري ثنا علي ثنا سفيان قال مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة